

## الخبر:

في أوائل آذار/مارس 2021، أصدرت الحكومة في إندونيسيا اللائحة الرئاسية رقم 10 لعام 2021 بشأن قطاع أعمال الاستثمار الخاص الذي ينظم الاستثمار في الخمر، حيث تم سرد القدرة على الاستثمار في الخمر، ولكن كانت معارضة المجتمع قوية للغاية وفي النهاية ألغى الرئيس اللائحة. كما أصدرت وزارة التربية والتعليم في الأسبوع الأول من آذار/مارس "خارطة طريق للتعليم 2020 - 2035"، لا تتضمن عبارة "الدين"، وتم استبدال الثقافة بها. وكان رد فعل المعارضة هائلاً. ورد وزير التربية والتعليم والثقافة باستخفاف في روايته: "تعرب وزارة التربية والتعليم والثقافة عن تقديرها البالغ لمدخلات واهتمام الدوائر المختلفة بأن كلمة "دين" تحتاج إلى كتابتها بشكل صريح لتعزيز الغرض من خارطة الطريق. لذلك، سوف نتأكد من أن هذه الكلمة ستحتوي على المراجعة التالية لخريطة طريق التعليم"، بحسب ما قال عبر حسابه على تويتر "@nadiemmakarim" (2021/03/10).

## التعليق:

1. في شباط/فبراير 2021، أصدرت وزارات الداخلية والدين والتربية والتعليم والثقافة 3 قرارات وزارية بشأن حظر الحجاب في المدارس، حيث يحظر إلزام المحجبات أو تشجيعهن. وفي شباط/فبراير أيضاً، ظهرت رسالة من جمعية الكنيسة الإندونيسية تطالب بتغيير الآراء الإسلامية حول الإنجيل والتوراة في الكتب الدينية الإسلامية. وقد استجاب وزير الدين في ذلك الوقت على الفور للمتابعة. وبعد ذلك، في آذار/مارس، سيتم تقنين الخمر وإزالة "الدين" من رؤية ورسالة التعليم. لذلك، في الفترة من شباط/فبراير إلى آذار/مارس 2021 فقط، تُبذل جهود لإبعاد الإسلام عن الحياة، خاصة في عالم التعليم، فقد أزيل حكم الحجاب، ولم يعد الدين يستخدم كأساس في التعليم، وييم إضعاف العقيدة الإسلامية عند الأمة خصوصاً المتعلقة بـ"إن الدين عند الله الإسلام"، وفي الوقت نفسه تم تقنين صناعة الخمر، مع أن الخمر أمّ الجرائم.
2. إن الجهود المبذولة لإبعاد الإسلام عن الحياة مستمرة، وهذا يدل على أن الجهد قد تم بوعي وتعتمد على الرغم من أنهم قاموا بتغييرات في النهاية، إلا أنها كانت بسبب المقاومة القوية من القادة الإسلاميين وأتباعهم، ولو لم يكن الأمر كذلك، فستعمل القوانين كما تقرر. من ناحية يوضح هذا كيف يتم غرس العلمانية الراديكالية حقاً في البلاد الإسلامية، ومن ناحية أخرى يوضح مدى أهمية مقاومة الأمة في مواجهة الشر. لذلك فإن الدعوة إلى توعية الناس بأحوالهم السيئة وحثهم على السعي لتطبيق الإسلام كاملاً هو أمر بالغ الأهمية.
3. يفعلون كل هذا باسم الديمقراطية، ومع ذلك، يُظهر الواقع أن الديمقراطية هي مكان يختبئ فيه الأشخاص المعادون للإسلام (الإسلاموفوبيا). وكذلك، فإن الشعارات التي يستخدمونها مثل التطرف والتعصب ليست أكثر من درع ومخبا لمؤيدي العلمانية الراديكالية.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

محمد رحمة كورنيا - إندونيسيا